

المحضر العام للدورة العادية الثانية لسنة 2019 للمجلس البلدي بالسواسي بتاريخ 27 ماي 2019



I. الإطار القانوني للجلسة :

عملا بمقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 المتعلق بإصدار مجلة الجماعات المحلية و بناء على الاستدعاء الموجه إلى كافة أعضاء المجلس البلدي تحت عدد 770 بتاريخ 20 ماي 2019 المتضمن يتشرف رئيس المجلس البلدي بدعوتكم لحضور أشغال الدورة العادية الثانية لسنة 2019 المقرر عقدها يوم الجمعة 24 ماي 2019 على الساعة العاشرة صباحا بمقر بلدية السواسي للتداول في جدول أعمال التالي :

- 1- النظر في ختم الحساب المالي لسنة 2018
- 2- النظر في ضبط معلوم لاستغلال الملعب البلدي
- 3- الأعداد لميزانية سنة 2020
- 4- النظر في تحويل اعتماد بالعنوان الثاني
- 5- البرنامج المحلي للنظافة و العناية بالبيئة
- 6- متابعة المشاريع
- 7- مسائل مختلفة

- النظر في مطلب المواطن فاتح تاج
- النظر في مطلب الشاغلين لمحلات سكنية على وجه الكراء
- النظر في مطلب المواطن الحبيب المثناني

II – وضع الجلسة في إطارها :

عقد المجلس البلدي بالسواسي دورته العادية الثانية لسنة 2019 يوم الاثنين 27 ماي 2019 على الساعة العاشرة صباحا بعد تأجيلها نظرا لعدم اكتمال النصاب بتاريخ 24 ماي 2019 حيث حضر تسعة أعضاء من جملة 24 عضوا و عملا بأحكام الفصل 220 من مجلة الجماعات المحلية تم تأجيل انعقاد الدورة العادية الثانية لسنة 2019 إلى يوم الاثنين 27 ماي 2019 حيث حضر الأعضاء الآتي ذكرهم :

فاتح مفتاح -كوثر المرابط- ايمان المعروفي - نور الدين بن سالم - صابر معط الله - منجية الجديدي
اسماء اميمن - ناجي الحمروني .

وعن الإدارة البلدية عزوز عزوز الكاتب العام للبلدية مقرر الجلسة .
افتتح الجلسة السيد ماهر النوري مرحبا في مستهل كلمته بكافة الحضور معبرا عن استيائه
من كثرة الغيابات خلال الدورات العادية والاستثنائية للمجلس البلدي داعيا إلى عقد جلسة استثنائية
بعد عيد الفطر لتخصيصها لتنقيح النظام الداخلي للمجلس البلدي وإعادة النظر في اللجان القارة
واللجان غير القارة ثم استعرض جدول الأعمال الذي احتوى :

1- النظر في ختم الحساب المالي لسنة 2018 :

عملا بإحكام منشور السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة عدد 04 بتاريخ 09 أكتوبر 2018 حول تأطير
الاحكام المتصلة بالنظام المالي للجماعات المحلية المنصوص عليها بمجلة الجماعات المحلية حيث نص على
تواصل العمل بالإجراءات المعتمدة في مجال ختم ميزانية البلديات بعنوان سنة 2018 و 2019 طبقا لاحكام
القانون عدد 35 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 و المنقح بالقانون عدد 65 لسنة 2007 المؤرخ في
18 ديسمبر 2007 و بالتالي لقد غادر السيد رئيس البلدية قاعة الجلسات و تم انتخاب المستشار نور الدين
بن سالم لرئاسة الجلسة الذي عرض على الحضور مكتوب السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة عدد 1756
بتاريخ 21 فيفري 2019 المتعلق بالمصادقة على الحساب المالي لسنة 2018 ، ثم أحال الكلمة للسيد
الكاتب العام للبلدية لتوضيح الوثائق المالية للحساب المالي لسنة 2018 ،
و بعد التداول و النقاش صادق أعضاء المجلس البلدي بإجماع للحاضرين على مشروع قرار غلق ميزانية
التصرف لسنة 2018 طبقا للمبالغ المبنية بالجدول التالي :

اثنان مليون وستمائة و تسعة و ستون الفا و ستمائة و ثمانية و ستون دينار و 604 مليما (2.669.668³,604)

• المبلغ الجملي لمقاييض الميزانية لتصرف سنة 2018

واحد مليون و تسعمائة و سبعة و ثمانون الفا و خمسمائة و ثمانية و ستون دينار و 590 مليما (1.987.568³,590)

• المبلغ الجملي لنفقات الميزانية لتصرف سنة 2018

ثلاثمائة و واحد خمسون الفا و ثلاثمائة و ثلاثة و ستون دينار و 083 مليما (351.363³,083)

• مبلغ الاعتمادات الباقية دون استعمال بالعنوان الأول و التي يصرح بالغاؤها :

مائة و سبعة و عشرون الفا و ستمائة و واحد و عشرون دينار و 863 مليما (127.621³,863)

• مبلغ الاعتمادات الباقية دون استعمال بالجزئيين 3 و 4 من العنوان الثاني و التي يصرح بالغاؤها

ستمائة و واحد و سبعون الفا و ثمانية و خمسون دينار و 931 مليما (671.058³,931)

• مبلغ الفائض من العنوان الأول الذي يخصص في نقله إلى المال الاحتياطي

عشرة الاف و ثمانمائة و خمسة و أربعون دينار و 813 مليما (10.845³,813)

• مبلغ الفائض من الجزئيين 3 و 4 من العنوان الثاني و الذي يخصص في نقله إلى المال الاحتياطي

مائة و خمسة و تسعون دينار و 270 مليما (195³,270)

مبلغ الفائض من الجزء 5 من العنوان الثاني الذي يخصص في نقله إلى المال الانتقالي

2- النظر في ضبط معلوم لاستغلال الملعب البلدي :

بين السيد رئيس البلدية انه بعد إتمام أشغال تشييب الملعب البلدي بالسواسي تهاطلت على البلدية طلبات في استغلال الملعب البلدي سواء بإجراء مقابلات في كرة القدم أو في إطار تكوين الشباب صادرة عن جمعية قدما المشغل الرياضي بالسواسي ، جمعيات رياضية هاوية (رياضة و شغل) و أكاديميات مختصة في تكوين الشبان في مجال كرة القدم مبرزاً انه يجب توفير اعتمادات سنوية لتعهد وصيانة العشب الاصطناعي المركز بالملعب البلدي للمحافظة على ديمومته وفي هذا الإطار عرض على أنظار المجلس البلدي مشروع قرار يتعلق بضبط معلوم استغلال للملعب البلدي يتم توظيفه على الجمعيات و الأكاديميات التي ترغب في استغلال الملعب البلدي بصفة وقتية و هو ما من شأنه أن يساعد البلدية على توفير مزيد من الاعتمادات لتخصيصها للتعهد و الصيانة .

و بعد النقاش و تداول الآراء قرر أعضاء المجلس البلدي بالإجماع الأعضاء الحاضرين تحديد و ضبط معلوم قدره أربعون دينار (40,000 د) لاستغلال الملعب البلدي خلال الحصة الواحدة على أن لا تتجاوز الساعتين . كما تم الاتفاق على العمل على تنظيم العمل داخل الملعب البلدي وذلك أما بانتداب مدير ملعب أو إبرام اتفاقية مع جمعية المشغل الرياضي بالسواسي لتوفير مدير ملعب على أن تلتزم البلدية بالترفيه في المنحة السنوية .

3- الأعداد لميزانية سنة 2020 :

عرض السيد رئيس البلدية على الحضور منشور السيد وزير الشؤون المحلية و البيئة عدد 03 بتاريخ 21 فيفري 2019 يتعلق بالإعداد لميزانيات البلديات لسنة 2020 مبيناً أن المنشور المذكور أعلاه تطرق إلى أهم الإجراءات المتعلقة بإعداد ميزانية البلدية لسنة 2020 و خاصة منها التواريخ المضبوطة بمقتضى القانون داعياً كافة أعضاء المجلس البلدي و خاصة لجنة المالية و متابعة التصرف و باقي رؤساء اللجان إلى الشروع في إعداد مقترحات و ضرورة التقيد بما نصت عليه مجلة الجماعات المحلية حتى يتسنى إعداد مشروع ميزانية 2020 في أحسن الظروف و المصادقة عليه في الأجل القانونية .

4- النظر في تحويل اعتماد بالعنوان الثاني :

عرض السيد رئيس البلدية على الحضور مشروع يتعلق بتحويل اعتماد بالعنوان الثاني مرفوقاً بتقرير لجنة الشؤون المالية و متابعة التصرف ثم أحال الكلمة لرئيس اللجنة لتوضيح الأسباب الداعية إلى تحويل الاعتمادات و المتمثل في تحويل اعتمادات قدرها (7.632,000 د) من الفصل 06617 الفقرة 001 إلى الفصل 066001 الفقرة 001 اقتناء أراضي و ذلك لإتمام إجراءات خلاص القسط الثاني من ثمن قطعة الأرض المعروفة بالحمام القديم و التي تم اقتنائها من وزارة أملاك الدولة و الشؤون العقارية . و بعد التداول و النقاش صادق أعضاء المجلس البلدي بالإجماع على تحويل اعتماد قدره (7.632,000 د) من الفصل 06617 الفقرة 001 بناء و تهيئة الأسواق و الأحياء و المحلات التجارية إلى الفصل 066001 الفقرة 001 اقتناء أراضي .

5- مسائل مختلفة :

● النظر في مطلب المواطن فاتح تاج :

عرض السيد رئيس البلدية على الحضور مطلب تقدم به المواطن فاتح تاج يرغب من خلاله تسوية وضعية عقارية تمثل في ارتباط معنوي بالعقار المعروف " بفندق كمون " الحي الحرفي حالياً حيث أن والد المعني بالأمر كان يعمل حارس بالفندق مبيناً ان المعني بالأمر تقدم بمطالب للمجالس البلدية السابقة لتمكينه من مقسم حرفي لبعث مشروع أو تمكينه من قطعة أرض كتعويض إلا أن مطالبه جوبهت بالرفض

و في هذا الإطار ابرز السيد رئيس البلدية أن العقار هو جزء من الرسم العقاري 17643 المهديّة ملك خاص لبلدية السواسي و التفويت في الأملاك البلدية يخضع لتراتيب و إجراءات قانونيّة أهمها تحديد القيمة التجارية من طرف مصالح أملاك الدولة و الشؤون العقارية و الإشهار و المزاو العلني خاصة و ان المعين بالأمر يرغب في بعث مشروع تجاري يتمثل في مقهى و مطعم و متحف .

و بعد التداول و النقاش قرر أعضاء المجلس البلدي بإجماع الحاضرين دعوة المعني بالأمر للمشاركة في البتات التي تعتزم البلدية القيام بها عند التفويت في بعض المقاسم ذات الصبغة التجارية .

● مطلب الشاغلين لمحلات سكنية بلدية على وجه الكراء :

عرض السيد رئيس البلدية على أنظار الحضور مطلب تقدم به مجموعة من المواطنين شاغلين لمحلات سكنية بلدية على وجه الكراء يرغبون في تسوية وضعيتهم و ذلك بالتفويت لهم في العقارات المشار إليها مبينا أن بلدية السواسي تقدمت بمطلب إلى السيد وزير أملاك الدولة و الشؤون العقارية حول طلب تسوية وضعيّة المحلات لفائدتها سواء بالدينار الرمزي أو بسحب أحكام الأمر الحكومي عدد 504 لسنة 2018 المؤرخ في 07 جوان 2018 و المتعلق بتسوية وضعيّة التجمعات السكنية المقامة على ملك الدولة الخاص و في صورة عدم استجابة مصالح وزارة أملاك الدولة لهذا الطلب سيتم اللجوء إلى القضاء الإداري و رفع دعوى في الغرض . و بعد التداول و النقاش صادق المجلس بالإجماع على رفض طلب المعنيين بالأمر و المضي قدما في تسوية وضعيّة المحلات السكنية لفائدة بلدية السواسي .

● مطلب المواطن الحبيب المثناني :

عرض السيد رئيس البلدية على أنظار المجلس البلدي مطلب تقدم به المواطن الحبيب المثناني يرغب من خلاله الترخيص له في إتمام أشغال بناء محل سكني و لقد بين أنه نظرا للوضعيّة العقارية المعقدة للأراضي مرجع نظر بلدية السواسي و استحالة الحصول على رخصة بناء فإن المجلس البلدي توجه نحو خيار إسناد تراخيص محلية حتى يتسنى له السيطرة على البناء الفوضوي و مراقبة و استخلاص المعاليم المستوجبة لفائدة البلدية على أن يتولى إمضاء هذه التراخيص السيد رئيس البلدية بعد استيفاء المطلب لجملة من الشروط الفنية . و في هذا الإطار تم إسناد السيد الحبيب المثناني ترخيص في الغرض ثم إبطاله من طرف المحكمة الإدارية بعد قيام جاره الناصر العايش بقضية ضده و ضد بلدية السواسي و هو ما سيكون سبب في إلحاق ضرر ببلدية السواسي و انتشار البناء الفوضوي خارج رقابة المصالح البلدية إذا ما تم منع جميع المواطنين من البناء و يصبح الوضع خارج السيطرة . و حيث قد أتم فعلا السيد الحبيب المثناني أعمال البناء و ينقصه فقط أعمال الطلاء و التبليط و تقدم للمجلس البلدي بطلب تمكينه من رخصة في الغرض . و حيث أنه ليس للمجلس البلدي أي مانع في تمكينه من طلبه إلا القرار الصادر عن المحكمة الإدارية الذي يمنع الإدارة البلدية من تمكينه من ترخيص كتابي ، مع العلم أن أشغال الطلاء و التبليط لا تستوجب ترخيص . و ختمت الجلسة في حدود الواحدة بعد الزوال .

السواسي في : 3 جوان 2019

رئيس البلدية

ماهر النوري

الكاتب العام للبلدية

عزوز عزوز